

الأغاني

- (بعثتُ إليَّ تَسْومني ... بُردَ الشَّباب وقد طَوَّيْتُه °) .
(وإِني ربِّ مُحَمَّد ... ما إن غَدَرْتُ ولا نَوَيْتُهُ °) .
(أَمْسَكْتُ عَنْكَ وَرَبِّمَا ... عَرَضَ البلاء وما ابْتَغَيْتُهُ °) .
(إنَّ الخليفة قد أَبَى ... وإِذا أَبَى شَيْئاً أَبَيْتُهُ °) .
(وَمُخَضَّبٌ رَخَصَ البَنان ... بَكَى عليَّ وما بَكَيتُهُ °) .
(وَيُشوقني بيتُ الحبيب ... إِذا ادَّكَرْتُ وأَيْنَ بيتُهُ °) .
(قام الخليفة دُونَهُ ... فصَبَرْتُ عنه وما قَلَّيْتُه °) .
(وَنَهَانِيَّ المَلِكُ الهمام ... عن النَّسِيب وما عَصَيْتُهُ °) .
(لا بل وفَيْتُ فلم أَضِج ... عَهداً ولا رَأياً رَأَيْتُهُ °) .
(وَأنا المُطلَّ على العِدا ... وإِذا غَلَا علق شَريتُهُ °) .
(أَصْفِي الخليلَ إِذا دنا ... وإِذا نَأَى عَنِّي نَأَيْتُهُ °) .

ثم أَنشده ما مدحه به بلا تشبيه فحرمه ولم يعطه شيئاً فقليل له إنه لم يستحسن شعرك فقال
وَإِني لَقَدْ مَدَحْتَهُ بِشَعْرٍ لَوْ مَدَحَ بِهِ الدَّهْرُ لَمْ يَخْشِ صَرْفَهُ عَلَى أَحَدٍ وَلَكِنَّهُ كَذَبَ أَمْلِي لِأَنِّي كَذَبْتُ فِي
قَوْلِي ثُمَّ قَالَ فِي ذَلِكَ .

- (خَلِيلِيَّ- إِنْ العَسَرَ سَوْفَ يُفْهِقُ ... وَإِنْ يَسَاراً فِي غَدٍ لَخَلِيقُ) .
(وَمَا كُنْتُ إِلَّا كَالزَّيْطَانِ إِذَا صَحَا ... صَحَوْتُ وَإِنْ مَاقَ الزَّيْطَانِ أَمَوْقُ) .
(أَأَدُمَاءُ لَا أَسْتَطِيعُ فِي قَلَاةِ الثَّرَى ... خُزُوزاً وَوَشِيّاً وَالْقَلِيلُ مَحِيقُ)